

٣٥- اتباع النبي ﷺ - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الواحد والأربعون - شريف علي

شريف علي

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع من نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع - [00:00:00](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم لاخواننا المستضعفين في غزة آآ الخير وان يتمم آآ الامر في عافية وان يحقن دماء المسلمين وان ينصر اخواننا نصرا عزيزا مؤزرا واحنا التهردة يعني يعني - [00:00:16](#)

يوم فرح يعني الواحد كان فرحان جدا الحمد لله امبارح لما سمع الاخبار نسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يجعلها آآ اخبار خير للمسلمين وان يجعلها بداية للنصر امين امين وان يتقبل الشهداء وان يرحمهم - [00:00:38](#)

وان يعين اه اخواننا على الصبر امين امين ويا اخوانا يعني يعني آآ مهم ان احنا نفرح نفرح آآ ونفرح آآ نفرح اهلنا ونظهر الفرحة ده سبحان الله يعني اه سبحان الله امبارح يعني انا - [00:01:04](#)

لما سمعت الاخبار وكده كنت متابع يعني اه كنت يعني عايز عايز انزل احتفل يعني ما فيش مظاهر احتفال في الشارع ما فيش اي حاجة يعني بس الواحد عايز يعمل اي حاجة - [00:01:29](#)

عايز يحتفل عايز يعني الحمد لله يعني بقى ايه يكفيك ان انت تصلي تسجد لله. آآ شكرا تدعو لخوانك. لكن لكن ما ينفعش ان الاحداث دي تعدي عادي يعني يعني بس ان انت تفرح - [00:01:43](#)

لو مش هتفرح لحاجة غير بس لفرح اخوانك آآ ده شيء عظيم جدا ان انت تستشعر بس يعني ايه يعني آآ ان الحمد لله يعني آآ اخوانك فرحانين وهم لسة ما حصلش حاجة يعني لسة ما حصلش حاجة - [00:01:59](#)

يعني لسه الناس في الخيام ولسه البرد ولسه الجوع ولسه اه في التخاذل ولسه يعني المساعدات يعني يعني اللي هم محتاجينها ما بتوصلش لكن ان شاء الله احنا ايه نستبشر خير ان دي تكون بداية - [00:02:17](#)

وآآ ان احنا نفرح بفرح اخوانا وان ان شاء الله يعني ايه بازن الله بازن الله تكون بداية كده ان الناس يعني ترجع تاني بيوتها وآآ يعني الحرب تضع اه اوزارها - [00:02:35](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان هي تكون بداية آآ يعني هو ان وزلة وضعف اليهود المجرمين الغاصبين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كل الاموال آآ التي انفقوها في هذه الحرب حسرة عليهم - [00:02:54](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلهم من اهل هذه الآية - [00:03:14](#)

ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وهذه الأموال تكون عليهم حسرة. ثم يغلبون ويكون مآل في الآخرة انهم يحشرون الى جهنم. وبئس المصير امين امين يعني انا يعني ايه حبيت ان انا اشارككم الفرحة - [00:03:31](#)

ما عرفش في حد بيسمعنا من آآ من من اهل غزة ولا لآ لكن يعني الحمد لله احنا احنا فرحانين وكنا يعني آآ يعني آآ يعني قلوبنا كانت آآ معكم - [00:03:51](#)

وان كان يعني احنا قصرنا في النصرة اه لكن يعني الحمد لله يعني نفرح لفرح اخوانا يعني طيب اه احنا في مجلس اه اليوم ان شاء

الله نستكمل يعني كان تبقى لنا حديثين - 00:04:06

في آآ شرح الاربعين النووية من كتاب مختصر جامع العلوم والحكم احنا كنا عملناه من فترة للناس اللي هي السلسلة موجودة كاملة على اليوتيوب ما عدا اخر حديثين وباقي بقى تنتمه يعني من ثلاثة واربعين لخمسين اللي هي زيادات ابن رجب - 00:04:26 دي احنا كنا عملناها في مجلس واحد برضو المجلس مسجل يعني بس كان حصل يعني ايه من من مجلس ستة وثلاثين او سبعة وثلاثين لحد اثنين واربعين كان ايه حصل حادس كده - 00:04:46

الدروس راحت يعني الدروس دي كانت اتعملت قبل كده واتسجلت قبل كده وراحت اخوكم احمد عامر كان خد كارت الميموري عشان كان عليه حلقة وعي والحلقات الدروس بتاعتني كلها راحت - 00:05:00 وحلقة وعي كمان راحت بس ده من زمان يعني فاحنا ايه هنعيد بقى اخر اخر حديثين دول النهاردة هناخدكم في مجلس واحد. هو ان شاء الله مش هنطول يعني. ويبقى احنا كده ايه خلصنا عشان اللي عايز بقى يبقى عنده الشرح كامل موجود - 00:05:15 يسمعوا بازن الله يعني يعتبروا بقى ايه ان شاء الله المجلس يبدأ من الان طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد - 00:05:33

قال الامام النووي رحمه الله عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:05:47 قال الشيخ رحمه الله حديث حسن صحيح روينا في كتاب الحجة باسناد باسناد صحيح والحديث فيه علة كما ذكر اهل العلم الحديث الحادي وآآ اه كما قال الحديث الحادي والاربعون - 00:06:02 طيب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يعني ان صح الخبر لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به لا يؤمن احدكم يعني ان الانسان لا يصل الى درجة عالية من الايمان - 00:06:24 حتى يكون هواه تبعا لما جئت به طيب خيلنا قبل ما نقرأ يعني كلام آآ ابن رجب رحمه الله نحاول كده ان احنا ايه يعني نفهم ايه هو الحديث؟ ايه المراد بالحديث؟ نستفيد منه ايه - 00:06:42 يعني ايه فكروا كده؟ انت لما اول لما تقرأ الحديث ايه اول شيء يقع؟ اه في نفسك في قلبك يعني ايه لا يؤمن احدكم يعني هل ده نفي الايمان - 00:06:58

هنا الحديث يتكلم عن كمال الايمان احنا هنا بنتكلم عن عمل من اعمال الايمان العمل ده لو موجود عندي ده سبب من اسباب كمال الايمان. هذه علامة من علامات كمال الايمان - 00:07:14 ايه العلامة دي؟ العلامة ان الانسان هوى يكون تابعا لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وده مش ده الاصل يعني الاصل ان الانسان يخالف هو اه ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:07:30 اه اه واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فالاصل ان الانسان ينهى نفسه عن الهوى يعني انت نفسك هواها ايه هواها ان هيا تنام وترتاح ولا تقوم تصلي الفجر - 00:07:50

ولا تبقى نايم ومتدفي كده هوى النفس ان هي تترك الطعام والشراب وكوباية الشاي اللي انت بتحبتها وكوباية القهوة اللي انت بتحبتها وتصوم ولى هوى النفس ان هي يعني تاكل وتتبسط وتتمزج كده في كوباية القهوة وكوباية الشاي - 00:08:12 فهنا عايزين نفهم هو يعني لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. هو ممكن واحد يوصل لمرحلة معينة من الايمان ان يكون هواه في العبادة هواه الحاجة اللي بيهواها وبيحبها - 00:08:31

تابعة لامر النبي صلى الله عليه وسلم. فيبقى هواه كده ان هو ايه يسمع قرآن ده نفسه تهوى. تشتتهي فاكربين في حديث آآ حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:52 قال له اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ وقال اني احب ان اسمعه من غيري وفي لفظ قال صلى الله عليه وسلم اني اشتتهي ان اسمعه من غيري - 00:09:14

اشتهي ان اسمعهم غيري. واحد يبقى ايه يعني هو اه ان هو يقعد كده ويسمع الشيخ البنا يسمع الشيخ المنشاوي يسمع الشيخ الحصري اه يقعد كده ايه يعني ينشغل بالتلاوة. يقوم يصلي ركعتين. ده واحد هو بيحب كده - [00:09:32](#)

يعني فضل يجاهد نفسه فترة طويلة لحد لما العبادة بقت محبة لنفسه ولكن الله حبب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. فمن نعمة ربنا على الانسان - [00:09:54](#)

ومن تمام الرحمة ان العبادة تحبب لنفسه وتزين حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم تخيل تخيل النعمة دي ان انت نفسك تشتهي كده آآ نفسك تشتهي ان انت تروح تعمل عمرة - [00:10:16](#)

ونفسك تشتاق للحج ونفسك تشتاق رمضان والصيام والقيام والقرآن نفسك تشتاق لزيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة في الروضة يعني المشاعر دي المشاعر دي من علامات الايمان وكل ما الايمان يزيد كل ما نفس الانسان - [00:10:36](#)

تتبع الحق والوحي وهي ايه منقادة. ومحبة وراضية ده معنى مهم. معنى مهم اه ليه لان يا شباب ده آآ يعني غاية للانسان يعني اللي احنا بنتكلم عنه دي غاية من الغايات الانسان يريد ان يصل اليها - [00:11:03](#)

يعني لو انا دلوقتي هواي مش في العبادة هوايا مش في ان انا اصلي ركعتين ولا ان انا اه اذكر ولا اقرأ القرآن ولا اتعلم العلم اما الامام احمد رحمه الله - [00:11:29](#)

سئل يعني طلبت العلم لله فقال لله عزيز انما هو شيء حبب الي ففعلته هو يعني ده هذا من التواضع يعني يعني لو لو الامام احمد لو مشي الامام احمد اللي طلب العلم لله فيبقى مين اللي طلب العلم لله؟ لكن هو من التواضع لكن هو بيقول معنى جميل. يقول ان هذا - [00:11:45](#)

شيء حبب الي فبقى بيحب العبادة. بيحب طلب العلم بيحب المطالعة يحب ان هو يسمع عن ربنا سبحانه وتعالى فاهمين المعنى ده؟ طيب الانسان بيوصل للمعنى ده كده على طول - [00:12:08](#)

محتاج مجاهدة يعني انت لو تفتكر كده ممكن تلاقي ان في فترة الحمد لله دلوقتي بفضل الله مداوم على صلاة الفجر وممكن الشباب نداوم على صلاة الفجر في جماعة في الصف الاول - [00:12:24](#)

كمان يدور على المسجد مسلا بيقراً شوية يطول في القراءة شوية عايز آآ عايز اسمع قرآن فهو لو يفتكر في البداية كانت صلاة الفجر صعبة جلسة الضحى كانت صعبة. لكن دلوقتي الحمد لله بعد المجاهدة بقى بيتمتع ويتلذذ وهواه ان هو يقعد - [00:12:38](#)

مش ان هو يروح ينام واضح المعنى ده في الحديث ده ابن رجب بقى قال كلام جميل. قال معنى الحديث ان الانسان لا يكون مؤمناً كامل الايمان الواجب حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول صلى الله - [00:13:00](#)

عليه وسلم في حب ما امر به ويكره ما نهى عنه. هنا ابن رجب يتكلم عن معنى ثاني ادق من المعنى اللي انا كنت لسه بقوله دلوقتي بيقول ايه؟ ركزوا. احنا بنقرأ دلوقتي كلام الشيخ. يقول ايه؟ معنى الحديث - [00:13:22](#)

ان الانسان لا يكون مؤمناً كامل الايمان الواجب. وهنا بيتكلم احنا ذكرنا امثلة في طلب العلم في الصيام في القيام دي امور من النوافل لأبن رجب هنا بيتكلم عن الايمان - [00:13:41](#)

الكامل الواجب حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ يعني لا يؤمن احدكم ايماناً كاملاً والايمان هنا الواجب حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. بمعنى ان هو يحب ما انزل الله - [00:13:59](#)

يحب ما يحبه الله سبحانه وتعالى. ويكره ما يكرهه الله. هو ده هو ده الهوا نميل النفس الى الشيء. احنا لو تفتكروا فيه معنا الشهوة او اتكلمنا عن المعنى ده - [00:14:25](#)

حب الحاجة والميل اليها هو ده الهوى هي دي الشهوة ماشي فهنا آآ ابن رجب بينبه على المعنى ده بيقول حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. في حب ما امر به - [00:14:40](#)

ويكره ما نهى عنه. وهي هنا تقف مع نفسك اه اه وقفة اوعى تفكر كده هو انا بحب الحاجة اللي ربنا بيحبها هو انا بحب الحاجة اللي النبي عليه الصلاة والسلام بيحبها. بحب الحاجة للنبي عليه الصلاة والسلام امر بها - [00:14:57](#)

بحب الحاجة اللي ربنا امر بها بكره الحاجة اللي ربنا نهاني عنها يعني هل انت بتحب الصلاة تحب العبادة بتحب الصيام صيام رمضان بتحب الزكاة فرحان بالتشريع لربنا سبحانه وتعالى شرعه لك - [00:15:13](#)

ده ده من من اصول الايمان ومن الحاجات اللي بتقده في الايمان بل هي من علامات المنافقين ان الانسان يكره ما انزل الله ان هل بنت دلوقتي بتحب الحجاب ولا دي عبادة ثقيلة على نفسي وانا ما بحبهاش - [00:15:31](#)

وكان جوايا كده لو يعني جوايا حرج كده لو حد خد رأيي هقول لهم لأ بلاش موضوع الحجاب ده لو حد خد رأيي ممكن ايه في حاجات كده من الاوامر الشرعية يعني ايه اعترض عليها مش عجباني - [00:15:55](#)

هل احنا في الحجة دي ولا انا كل اللي جاي من عند ربنا سبحانه وتعالى انا بحبه ومؤمن به ومسلم وراضي واقولها كده يعني وانا بقول اذكرك رضىت بالله ربا وبالا سلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وانا ايه؟ نفسي آآ - [00:16:09](#)

ساكنة وراضية ومطمئنة كده للوحي ده وللشرع ده ربنا سبحانه وتعالى قال في خواتيم البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد - [00:16:29](#)

وقالوا سبحانك وقالوا آآ لا نفرق بين احدا من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ان انا مؤمن كل من عند ربنا. ده انا مؤمن ان ده امر من اوامر ربنا احبه - [00:16:50](#)

دي حاجة ربنا سبحانه وتعالى ما بيحبهاش يبقى انا ما بحبهاش قال ان المحبة حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. في حب ما امر به ويكره ما نهى عنه. وقد ورد القرآن بمثل هذا - [00:17:12](#)

في غير موضع المعنى ده قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هي دي انت بقى راجع نفسك كده - [00:17:28](#)

الاوامر الشرعية في الربا اكل الحرام لرشوة الحجاب الزكاة الحج العمرة فيه واحد كده وده يا جماعة ده واقع واحد يقول لك ايه الحج ده آآ يعني انا ما بحبش موضوع الحج ده - [00:17:43](#)

بهذلة وانت تروح ويعني ايه ان انا يعني ابقي لابس لبس كده شايف لبس الاحرام ده يعني ايه يعني ايه الفكرة يعني؟ واروح كده وافضل آآ وافضل جاي كده عند الجمرات كده وارمي حجارة ومش عارف ايه - [00:18:04](#)

هو هو بيتعامل مع الاوامر دي ايه هو مش شايف ومسكين فبقى العبادة الجميلة اللي الناس بتتمنى وتبيع اللي وراها واللي قدامها عشان تحج هو من جواه ايه؟ هو كاره العبادة دي - [00:18:21](#)

يعني مش عاجبه اوي يعني شايف ان هي ايه الناس الناس الغلبة الناس اللي ايه المساكين هم اللي بيتضحك عليهم بالحاجات دي ان واحد ممكن يعتقد الاعتقاد ده او ان واحد يبقى يعني ايه - [00:18:38](#)

شايف يعني ان يعني موضوع الربا ده يعني ما تحبكوهاش اوي. واحد قبل كده الشيخ بيقول له بس يقول له بس ده يعني ده كده حرام اتق الله ده كده ربا. يقول له انا بحب الربا ما لكش دعوة - [00:18:53](#)

انا بحب الرضا ما لكش دعوة. واحد يبقى من جواه وصل لمرحلة من الانحراف ان هو يبقى شايف ان الزنا ده عادي شيه جميل يستحل الزنا او ان هو يستحل شرب الخمر. انا شايف ان الخمرة حلوة ومتضايق ان في حاجة اسمها ان الخمرة حرام. وان الزنا حرام - [00:19:07](#)

فاهمين فده حديث مهم جدا المعنى ده ورد في كتاب الله زي ما الامام ابن رجب ذكر المعنى ده قال وقد ورد القرآن بمثل هذا في غير موضع. قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:19:25](#)

حرجا مما قضيت. ضيقا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم خلاص ما دام ربنا امر انا ما ليش اختيار - [00:19:42](#)

مدام النبي عليه الصلاة والسلام امر خلاص وما كان لمؤمن ولا مؤمنة بس ده بشرط الايمان المؤمن ما يعملش كده. المؤمنة ما تعملش كده. ما دام ربنا امرني بالحجاب خلاص - [00:20:00](#)

انا ما ليش اختيار مش اللي هو طيب لما اقتنع طب بمزاجي طب مش عارف وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره - [00:20:15](#)

ما فيش اختيار خلاص وذن سبحانه من كره ما احبه الله او احب ما كرهه الله قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم وقال عز وجل ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. ركزوا - [00:20:29](#)

قال ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله. هو كاره الوحي ده كاره الحكم ده فاحبط اعمالهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه وكرهوا رضوانه فاحبط عمله. فالواجب على كل مؤمن - [00:20:56](#)

ان يحب ما احبه الله محبة توجب له الاتيان بما وجب عليه منه فان زادت المحبة حتى اتى بما ندب اليه منه كان ذلك فضلا فاهمين؟ يبقى هو بدأ بالاصل - [00:21:16](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ان دي التبعية والمحبة الواجبة ان ربنا امر بالصلاة انت تحب الصلاة وهواك يتبع هذه العبادة. انا رايع اصلي. عشان ربنا امرني. ربنا امرني بالحجاب. ربنا امرني بالزكاة. ربنا امرني بالصيام - [00:21:33](#)

الفرائض الواجبات ماشي فبيقول فالواجب على كل مؤمن ان يحب ما احبه الله محبة توجب له الاتيان بما وجب عليه منه ده الاصل فان زادت المحبة طيب هو بيجب قوي بيجب ربنا اوي - [00:21:54](#)

بيحب الصلاة قوي. بيجب النبي عليه الصلاة والسلام قوي فهو هيدور على ايه على الزيادة فان زادت المحبة حتى اتى بما ندب اليه منه يعني يعني لو اتى بقى بالمندوبات بالمستحبات - [00:22:16](#)

كان ذلك فضلا طيب دي المحبة الناحية الثانية ايه؟ ما هو الحب والكراهية وان يكره ما كرهه الله كراهة توجب له الكفة عما حرم عليه منه يعني يكره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:37](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار يكره الكفر ويكره الكافرين ويكره الظالمين ويكره والمجرمين. ويكره المنافقين. ويكره الذين يصدون عن سبيل الله. كل - [00:22:59](#)

الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى الاصناف اللي ربنا سبحانه وتعالى كرهها وغضب عليها هو يكرهها يكره الافعال السيئة المذمومة يكره الظلم ويكره السرقة والقتل ويكره شرب الخمر والزنا كل الفواحش - [00:23:18](#)

كل الحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى يكرهها هو يكرهها قال وان يكره ما كرهه الله تعالى كراهة توجب له الكف عما حرم عليه منه فان زادت الكراهة حتى اوجبت الكف عما كرهه تنزيها - [00:23:37](#)

يعني الكراهة تزيد. والاتباع يزيد فيكره الحاجة اللي هي مش محرمة لكن هو يقول لك ده مكروه. طب خلاص انا مش هعمله مش عامله. طب انت لو عملته مش عليك اسم - [00:23:57](#)

لكن هو مكروه انا مش عايز اعمله ليه؟ عشان المعنى ده زاد في قلبه حتى اوجبت الكف عما كرهه تنزيها كان ذلك فضلا. قال رحمه الله والمحبة الصحيحة تقتضي المتابعة والموافقة في حب المحبوبات - [00:24:13](#)

وبغض المكروهات. قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالنا قد عرفتموها وتجارة تخشون ان كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله وتربصوا حتى ياتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:24:34](#)

فمن احب الله ورسوله محبة صادقة في قلبه اوجب له ذلك ان يحب بقلبه ما يحبه الله ورسوله ولا بد الحب الصادق هذا يوجب محبة صادقة لما يحبه الله ورسوله يعني الانسان اللي بيدعي ان هو بيجب ربنا وبيحب النبي عليه الصلاة والسلام. وهو ما بيجبش العبادة اللي ربنا امر بها واحبها - [00:24:56](#)

يبقى هذا الدعاء هذه المحبة ليست صادقة يقول فمن احب الله ورسوله محبة صادقة من قلبه اوجب له ذلك ان يحب بقلبه ما يحبه الله ورسوله يكره ما يكرهه الله ورسوله. ويرضى بما يرضى الله ورسوله. ويسخط بما يسخطه الله ورسوله - [00:25:24](#)

وان يعمل بجوارحه بمقتضى هذا الحب والبغض فان عمل شيئا يخالف ذلك بان ارتكب بعض ما يكرهه الله ورسوله هيعمل معصية يخالف او ترك بعض ما يحبه الله ورسوله مع وجوبه والقدرة عليه دل ذلك على نقص محبته الواجبة - [00:25:49](#)

يعني مش نقول ان هو ما يحبش ربنا خالص. اللي بيعمل معصية لان النبي عليه الصلاة والسلام اثبت للرجل الذي كان يؤتى به في شرب الخمر كان يعني يضرب فمنا الضارب بنعله - [00:26:16](#)

وبعدين الصحابة قالوا يعني ايه ما اكثر ما يؤتى به لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم قال فوالله - [00:26:31](#)

انه يحب الله ورسوله فالنبي عليه الصلاة والسلام اثبت لهذا الشخص العاصي اللي بيشرب خمر وبعدين يؤتى به ويعزر النبي عليه الصلاة والسلام اثبت له ان هو بيعمل معصية وبيرجع لها تاني. ومع ذلك اثبت له المحبة - [00:26:45](#)

لكن هنا المحبة ايه؟ ما مش محبة كاملة لان المحبة الكاملة لها ايه لها لوازم مين لوازم المحبة الكاملة؟ ان هو لا يعصي. ولو وقع منه شيء من السهو او الخطأ - [00:27:06](#)

او الزلل او التقصير يسارع على طول التوبة لا يتحمل قال في قصة ايه آ آ داوود عليه السلام وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راکعا وانام مجرد - [00:27:23](#)

استشعار داوود ان هو وقع في شيء على طول مباشرة خر راکعا واناب. هكذا حال المحب لا يتحمل لا يتحمل ان هو آ ان هو يخالف امر محبوبه او ان هو يغضب - [00:27:43](#)

محبوب اهو ماشي فقال فان عمل شيئا يخالف ذلك بان ارتكب بعض ما يكرهه الله ورسوله او ترك بعض ما يحبه الله ورسوله مع وجوبه. والقدرة عليه دل ذلك على نقص محبته الواجبة - [00:28:01](#)

فعليه ان يتوب ويرجع الى تكميل المحبة الواجبة قال يحيى بن معاذ ليس بصادق من ادعى محبة الله ولم يحفظ حدوده ليس بصادق من ادعى محبة الله ولم يحفظ حدوده - [00:28:25](#)

ولبعض المتقدمين تعصي الله وانت تزعم حبه هذا العامري في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع تعصي الله وانت تزعم حبه. يعني تداوم على المعصية. وتصر عليها ولا تتوب - [00:28:44](#)

وانت تزعم حبه هذا العامري في القياس الشنيع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب مطيعا يعني هنا ما ينفعش انسان يدعي المحبة وهو ملازم على المعصية. او ترك الواجب - [00:29:05](#)

بيقول لك انا ما بصليش هو ما ببصليش. يقول لك بس انا باحب ربنا اوي هذا الدعاء انا مش محبة بس انا باحب ربنا اوي هذا الدعاء المحبة هنا مش محبة صادقة - [00:29:23](#)

لان انت انت في حاجة انت بتحبها اكثر من حبك لربنا سبحانه وتعالى. يعني مش بنقول ان احنا بننفي اصل المحبة عن المسلم العاصي لأ هو بيحب ربنا فعلا لكن هو ممكن بيحب ايه بيحب نفسه اكثر - [00:29:34](#)

بيحب آ هواه. اتبع هواه. بيحب الدنيا. بتحب آ شكلها. بتحب شعرها. بتحب الموضة. في حاجات ايه تعس عبده دينار. عبد الدرام عبدالقطيفة عبدالخميصه هو فيه حاجات بيحبها اكثر لكن ما يدعيش ان هو في مقام عالي من المحبة وان هو بيحب ربنا وان هو صادق في محبته لأ - [00:29:52](#)

تعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمرى في القياس شنيعه لو كان حبك صادقا لاطعته لو انت بتحب ربنا محبة صادقة تقوم تصلي الفجر لو بتحب ربنا محبة صادقة مش هتتحمل ان انت - [00:30:13](#)

آ تكون بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى وان انت تكون مصر على معصية مش هيتحمل مش هيتحمل ان في حاجة تراحم هذه المحبة يبقى في علاقة حرام وحب وتعلق مش هيتحمل ده - [00:30:28](#)

مش هيتحمل لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب مطيعه خالف جميع المعاصي تنشأ من تقديم هوى النفوس على محبة الله ورسوله لسة كنا لسة بنقول معنا دلوقتي حالا - [00:30:43](#)

ان هل البنت اللي هي ما لبستش الحجاب وبتقول ان هي بتحب ربنا هل هي ما بتحبش ربنا خالص؟ لأ بتحب ربنا. بس هي في حاجة تانية في محبة تانية اعظم في قلبها. فبتقدم هذه المحبة - [00:30:57](#)

طاعة هذه المحبة هوى النفس على طاعة الله سبحانه وتعالى فجميع المعاصي تنشأ من ايه تنشأ من تقديم هوى النفوس على محبة الله ورسوله وهنا قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به - [00:31:10](#)

انتم الفكرة ابن راشد بيقولها يقول فجميع المعاصي تنشأ من تقديم هوى النفوس على محبة الله ورسوله. وقد وصف الله المشركين باتباع الهوى في مواضع من كتابه وقال تعالى فان لم يستجيبوا لك - [00:31:33](#)

فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم يعني لو ما سمعوش الكلام فان لم يستجيبوا لك فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. يعني اللي منعهم من الاستجابة والطاعة اتباع الهوا - [00:31:48](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال وكذلك البدع انما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع ولهذا يسمى اهلها اهل الاهواء كذلك البدع انما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع - [00:32:07](#)

يعني هو يستحسن حاجة بيقول لك ايوه بس الفعل ده النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعله ولا الصحابة عملوه. انت جبت جبت الكلام ده منين الزكر ده بالطريقة دي بالحركة دي مش جبت ده منين - [00:32:26](#)

فيقول لك بس هو حلو كده وانا حسيت كده وبعدين دي مجربات ودي مش عارف ايه ايوه بس النبي عليه الصلاة والسلام ما عملوش والنبي عليه الصلاة والسلام قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:32:43](#)

فالهاوا واستحسان الشيء ممكن ده يكون ايه بوابة للبدع هو استحسن حاجة قال لك ده جميلة وحلوة وانا بحس كده ايه حاجات كده معينة وانا بعمل الطقوس دي مسلا ولا مش عارف ايه - [00:33:01](#)

وانا بتحرك برقصة الرقصة دي ولا بعمل الحركة دي؟ هيقول لك انا بحس كده. هو استحسن الحاجة دي وهواه بقى فيها فقدم الهوى توصلوا البدعة وكذلك البدع انما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع - [00:33:18](#)

ولهذا يسمى اهلها اهل الاهواء وكذلك حب الاشخاص الواجب فيه ان يكون تبعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حب التعلق انت بتحب ده ليه تحب الشخص ده ليه؟ انا بحبه لله - [00:33:36](#)

تحبوا محبة في الجبلية. ومحبة مثلاً شرعية انا الانسان جبل على حب ولده وعلى حب ابيه وامه وعلى حب اخيه وعلى حب زوجي ده دي امور جبلية وفيها كمان الجانب الشرعي - [00:33:54](#)

ان هو ان المحبة دي آآ تعينه على طاعة الله ولا تقطعه عن لذة الآخرة وتكون يعني فيها آآ زيادة وفيها رفعة في الدرجات اذا كان آآ المحبة دي موصولة بالله سبحانه وتعالى - [00:34:13](#)

يعني انا بحبه علشان هو طائع لله يعني واحد بيحب ابنه علشان هو ابنه وعلشان الولد ده آآ مصلي وعلشان الولد ده عابد وعلشان الولد ده آآ حافز لكتاب الله - [00:34:32](#)

في محبة انا بحبه انا احبه في الله من جانب ومن جانب ثاني انا احبه المحبة الجبلية اللي هي المحبة الطبيعية انا بحبه علشان ابني فيقول وكذلك حب الاشخاص الواجب فيه ان يكون تبعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فتيجي تسأل يقول لك انا بحب - [00:34:47](#)

اه بحب اه بحب مبابي اوي احب بلنجهام اوي. باحبه حب غير عادي. ايوه بتحب بلنجهام وبتحب ميسي وبتحب رونالدو وبتحب ايوه ده بس ده هو كافر هو كافر هو لا يؤمن بالله ولا يؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم - [00:35:08](#)

بل يدعي لله الولد ان كان مسلا نصراني ولا واحد ما عندوش دين اصلاً باحبه اوي ، ايوه المحبة دي ده عمل قلبي انت محتاج ان انت تاخذ بالك شوية. تضبط المشاعر دي - [00:35:27](#)

بيقول وكذلك حب الاشخاص. انت بتحبه ليه فان انت تحب الكافر وتملي عينك منه كده ويبقى يا سلام قلبك كده يعني بيرفرق لما تشوفه كده وتسمع كلامه وتتابع اخباره بيقول وكذلك حب الاشخاص الواجب فيه ان يكون تبعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه

ان المحبة تكون محبة شرعية تخيل مسلا كده ان ايه يكون مسلا في ايام النبي عليه الصلاة والسلام ناس من المشركين بيعملوا رياضة معينة او بيستعرضوا استعراض معين بالفروسية او بالخيول او مش عارف او ليهم استعراض معين مثلا حاجة بالحرب او كأن دي رياضة كانت موجودة مسلا في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:02

ناس من الرومان مميزين جدا فهل يتصور ان الصحابة يحبوا الكفار المشركين عبدة الاوثان او اليهود والنصارى علشان هم بيلعبوا لعبة علشان هما متميزين في رياضة معينة وهو بيحب الرياضة دي - 00:36:27

يعني هل متصور كده تخيل كده ايه غمض عينك كده وتخيل سيدنا عمر مسلا يكون يحب واحد مسلا ايه من الكفار وهو كافر

الشخص ده علشان هو مثلا شاطر في لعبة معينة او رياضة معينة - 00:36:46

في الرماية مسلا او هل ده متصور يعني انا متأكد ان كل الناس اللي بتسمع دلوقتي يقول لك مستحيل مستحيل ان الصحابة يكون جواهرهم مشاعر حب تجاه الكفار علشان المعنى ده. ممكن اه يكون فيه اللي هو الشيء مسلا الجبلي الطبيعي - 00:37:03

واحد مسلا اه ابوه اه مشرك وهو اسلم بيحبه المحبة اللي هي الطبيعية ويتمنى ان هو يدخل في الاسلام ويرحمه ويدعو له ماشي؟ لكن ان انا احب واحد كافر علشان بيلعب لعبة معينة وكده مشكلة. وبعدين تلاقي شاب آآ حاطط على على الموبايل بتاعه -

00:37:21

صورة البروفایل بتاعه وحاططها والببير على الموبايل. مش عارف صورة فلان اللعيب الفلاني وصورة كذا وصورة مش عارف ايه هنا بيتكلم عن معنى المحبة وكذلك حب الاشخاص الواجب فيه ان يكون تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فيجب على

المؤمن محبة الله ومحبة من يحبه الله من الملائكة - 00:37:43

والرسل والانبياء والصديقين والشهداء والصالحين عموما فده من علامات كمال الايمان ان انت تحب الحاجة اللي ربنا بيحبها

وتحب الشخص اللي ربنا بيحبه فتحبل الملائكة والرسل والانبياء والصديقين والشهداء والصالحين - 00:38:06

ولهذا كان من علامات وجود حلاوة الايمان ان يحب المرء لا يحبه الا لله ماشي فقال ويحرم موالاة اعداء الله ومن يكرهه الله عموما

وقد سبق ذلك في موضع اخر. وبهذا يكون الدين كله لله - 00:38:25

واضح طيب هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا - 00:38:53